العدد ١٠٠ – ٨

عليك بالصدق ولو أنه أحرقك الصدق بنار الوعيد

السنة الثانية

صاحب امتيازها ومديرها المسؤول
بندلي الياس مشحور

بدل الاشتراك
في سوريا ١٠٠ غرش
في الخارج ١٢٠ غرشاً

العنوان البرقي: القدس: بيت المقدس
صندوق البريد ٣٦٤
مسجلت في دائرة البريد

بيت المقدس

BEYT - UL - MAKDES
JERUSALEM

جريدة سياسية ادبية
تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً
تأسست سنة ١٩٠٨

المراسلات
لا ترد الرسائل الى اصحابها
نشرت او لم تنشر

الاعلانات
تخابر الادارة بشأنها

القدس في ٥ تموز سنة ١٩٢١ — الثلاثاء — وفي ٢٩ شوال الهجري سنة ١٣٣٩

الوفد والاشاعات

يقولون اننا نعضد الوفد بغير تروٍ و بدافع المصلحة و يريدوننا ان نجاري الغير في الراي ونناد بان الوفد ليس فيه الكفاءة اللازمة وانه لا يستطيع ان يمثل فلسطين كقطر ادرك شيئاً من الحضارة الحديثة. وما هؤلاء القائلون الا ناقمون على اعضاء الوفد والقائمين بالحركة الدفاعية لانهم احتكروا على زعمهم الوطنية ولم يتركوا في ميدان العمل مجالاً لكثيرين من اصحاب الراي والغيرة. وقد راجت في الايام الاخيرة اشاعات يقصد منها اقلاق مركز الوفد واضعاف ثقة الامة به. وللاشاعات عندنا سوق رائجة فتتداولها الافواه وتتجسم حتى تصبح في الاعتقاد من الحقائق متكيفة بانواع الصور فتهي من الامة العزائم وتفضي بها الحال الى اساءة الظن بكل احدٍ صدق في الخدمة او خان. والوقوف بين الشك واليقين من شرّ الوقفات واعدى عدوك من يوقفك في مثل هذا المأزق تقف فيه متردداً في العمل مقدماً رجلاً ومؤخراً اخرى. وقفة يريدها لك الخصم الدائب في العمل والساعي للقضاء عليك فانه يعد تباطؤك فرصة سانحة يجهز بها عليك ويصبح شاكراً لليد التي امسكت بك عن العمل وربما كان امساكها بك على اثر تواطؤ مع خصمك

لم نكن لنندفع في عضد الوفد بغير تروٍ وليس لنا في الامر مصلحة غير مصلحة هذا الوطن ولسنا نرغب في غير حل قضيتنا حلاً موافقاً لامانينا ولم نكن لنغضي على خلل او ريبة حباً باصدقائنا من اعضاء الوفد فمقام الصداقة دون مقام الوطن. وليس لما نُرمى به من الميل الى سياسة دون اخرى شأن في ايفادنا هذا الوفد او غيره وانما نريد تعجيل زمن الدفاع قبل فوات الاوان وقبل ان تجد يد التفريق الى صفوفنا سبيلاً

ايها الوفد لقد حامت حولك الظنون وكثرت الاشاعات. فاذا شئت ان تُسكت وتسلم فليس عليك سوى ان تذيع بياناً وافياً بالخطة التي اعتمدتها وتضمنها المطالب الخمسة التي أجمعت عليها الامة معلناً انك لا تحيد عنها قيد شعرة. ان بياناً مثل هذا يجب عليك نشره فهو يبعد عنك الظنون ويضع في يد الامة دستوراً تطالبك بالسير بموجبه وتناقشك الحساب اذا حدثتك نفسك بالحياد عن مضمونه

يقولون ان ليس فيك رجل عزم واقدام وصاحب راي يعتمد عليه في مثل هذه المهمات ويقولون انك احتكرت الوطنية انت والذين انتخبوك. وليست الوطنية على ما هو معلوم سلعة تحتكر او حلية ينفرد بها الواحد من اهل هذا القطر دون الاخر ولو رأت الامة غيرك افضل منك خرج الى المضمار لوقع عليه انتخابها. ولسنا نعتمد في الدفاع عليك وحدك فحيث أنت راحل رجال من كبار اهل السياسة ينتظرون وفادتك يوماً فيوماً وساعة فساعة ليساعدوك المساعدة اللازمة وفي رسالة مكاتبنا اللندني المنشورة في غير محل من هذا العدد ما يثبت ذلك

فسر في حراسة الله ولا تتباطأ فقد عيل صبر هذه الامة واجعل مصلحة الوطن نصب عينيك ولا تحد عن مضمون البيان الذي نتوقع ان تذيعه. وكن على يقين انك اذا حاولت العدول عنه ووجدت الاهواء اليك سبيلاً نكون في مقدمة المنادين باسقاطك ولو كنت على ظهر البحر او في مقرّ الدفاع

كل يغني على ليلاه

صحافة الامة صورة تتكيّف بها احوالها ومرآة تنعكس عليها نزواتها واميالها · واقلام الكتاب المخلصين من ابنائها ترجمان خواطرها المنعقدة عَلَى اقواله خناصرها وسيفها العضب في وجه اعدائها

تلك هي الصحافة الصادقة وتلك بضاعتها النافقة لو فقه الناس فليس من الحكمة في شيء أن يقوم عليها من ليست منه عَلَى ثقة من رأي او حفاظ من عهد · فانما « لكل امرئ من دهره ما تعودا » ولن تتغير العادات حتى تُغَيَّب في اللحد الرفات

واذا زاد القدر عَلَى هذا الضرر ان يتولى الصحافة في البلاد غير بنيها باقلام عرف مستقبلها بماضيها فثمّ للجرأة عَلَى الكذب والتضليل والاتجار بمصلحة الوطن مسرًى ومسرح حتى يختلط الحابل بالنابل وتضيع الحقيقة بين امواج الباطل ويسود الريب عَلَى الافهام فلا تؤنس العين ضياء الحقيقة ويضل العقل نقدَ الكلام · ومن للقوم بمعرفة غثه من سمينه والفرق بين شكه ويقينه اذا اختلط اللحن صباه بنواه وراحَ كل عاشق يغني عَلَى ليلاه

فالى الامة ان لها ان تدبر درءَ الخطر عن خدر الحقيقة والضاد وتقف للهاتكين بالمرصاد · والله ولي العون والسداد

حول الفتن في فلسطين

نبه اللورد سدنهام الحكومة البريطانية الى الحالة في فلسطين بعد فتنة يافا الاخيرة وطلب من الحكومة اذا كان في وسعها ان تقدم بياناً عن الظروف التي ادت اليها وسألها اذا كانت تعرض نتائج الاستقصاء عَلَى البرلمان واذا كان في الامكان نشر تقرير لجنة الجنرال بولن التي بحثت عن اسباب الفتنة التي وقعت في القدس السنة الماضية

فاجابه رئيس مجلس اللوردات ان اللجنة التي عهد اليها بالاستقصاء عن الاسباب والظروف التي ادت الى الفتنة الاخيرة لم تنته من اعمالها بعد · وقد تلقت الحكومة من المندوب السامي بياناً مختصراً وقائمة اولية بعدد القتلى ويستطيع كل لورد يهتم بالمسألة ان يقف عليها · وقال ان تقرير لجنة الجنرال بولن عن قلاقل الفصح في السنة الماضية قد وصل الى الحكومة حالاً بعد ان تولى السر هربرت صموئيل الادارة · وقال ان اللوردات ولا شك يثقون بحكمة السر هربرت صموئيل وانهم بالنظر الى صعوبة الواجب الذي تعهد بالقيام به يتجنبون ابداء أي رأي من شأنه ان يعرقل مساعيه في موقفه الحرج · وقال ان السر هربرت صموئيل يرى ان نشر ذلك التقرير لا يأتي بشيء من الخير بل يحتمل بعكس ذلك ان يشوش على الحكومة اي عمل في عزمها ان تقوم به · وقد قبلت الحكومة بتلك النصيحة وفي عزمها ان تعمل بموجبها

ماذا في يافا ؟

بلاغ رسمي

حصل بعض الصعوبة في الايام الاخيرة في انزال الركاب اليهود الى البر في ميناء يافا بسبب الخطة العدائية التي اتخذها بحارتها · وكان ذلك مرة بسبب تجمهر الاهالي في الميناء · وفي هذا الصباح (٢٩ حزيران) وصل مركب من بيروت يحمل ١٠ من اليهود الفلسطينيين راجعين من بيروت وكان قائد الجيوش في يافا (وهي تحت الحكم العرفي الان) قد تلقى اوامر من المندوب السامي بان يحقق انزال اولئك الركاب وان لا يستعمل القوة الا بقدر ما يلزم و بناء عَلَى ذلك تفرق الجند عَلَى الطريق المؤدية الى الميناء · وقد افاد قائد الجيوش ان الركاب أُنزلوا بدون اقل عارض وارسلوا الى المحجر الصحي ولما اخذ الجند يرجعون الى مراكزهم هجم بعض العرب بغتة عَلَى اقربهم الى ساحة المدينة وأُطلقت في الوقت عينه عيارات نارية عَلَى الجندي · وشوهد ان احد العيارات أُطلق من سطح بيت عَلَى مسافة ٥٠ يرداً واصاب عياران عربيا كان واقفاً وراء الجندي فوقع قتيلاً وجرح عربي كان قد اغتصب من احد الجنود بندقية جرحاً خطراً · فلما راى الجنود هذا الامر قابلوهم بالمثل فجرح عربي واحد وجرح آخر اثناء الهجوم عَلَى الحرس في المنشية ولم تقع اصابات غير هذه · وقد عاد الهدوء الى المدينة بعد الظهر

١٥٠٠ مهاجر

كان فخامة المندوب السامي قد اعلن في خطابه في ٣ حزيران انه يسمح بدخول فلسطين للسياح والمهاجرين ضمن شروط عينها · وفي جملة هؤلاء عدد من المهاجرين الذين كانوا قد تركوا بيوتهم وباعوا ممتلكاتهم ونزلوا في الموانئ الاوربية قاصدين فلسطين وقد رحل الى اوروبا مدير دائرة المهاجرة والسفر في فلسطين وموظف آخر لينظرا في احوال كل من اولئك الاشخاص · وهما الان يعطيان اجازة السفر الى فلسطين لكل من يجدانه مناسباً · وعدد اولئك المهاجرين يناهز ١٥٠٠ غير انه يحتمل ان يكون عدد الذين يعطون الاجازة اقل من ذلك كثيراً · و بعد دخول هذا العدد تقصر الهجرة الى فلسطين عَلَى الاشخاص الذين عينهم المندوب السامي في خطابه

المعارف والاعانات

خصصت الحكومة في ميزانية السنة القادمة ٦١٢٥ جنيهاً بمساعدة المدارس غير الاميرية وستوزع هذه المساعدة كما يلي :

للمدارس الاسلامية	٤١٠
« المسيحية	١٩٦٥
« العبرانية	٢٦٧٥
« غير الصهيونية	٨٧٥
« مال احتياطي	٢٠٠
	٦١٢٥

ويلحق بالمدارس الاسلامية ٣٨٠٠ جنيه من واردات الاوقاف المندرسة واما المساعدات المذكورة اعلاه فمن الواردات العامة !·

المدرسة الوطنية

وهي المعروفة بمدرسة روضة المعارف قد صادفت منذ تأسيسها صعاباً لم تثن عزم القائمين بها عن خدمة العلم والبلاد وهي اليوم افضل أثر وطني نفاخر به لثباته وتخطيه مراحل في سبيل الارتقاء

احتفل هذا المعهد في الثامن والعشرين من حزيران بانتهاء السنة المدرسية وتوزيع الجوائز عَلَى الفائزين من التلاميذ · وقد انشد بعض التلاميذ اناشيد مختلفة والقوا قصائد ومختارات باللغات العربية والانكليزية والفرنسوية كان لها احسن وقع في نفوس السامعين وكانت موسيقى المدرسة تعزف بين فترة واخرى بالحان شجية

وقد تم الاحتفال في غاية الاتقان وانصرف الكل شاكرين معجبين بما شاهدوا وسمعوا · وقد سرنا ما علمناه عن وفرة مواد التدريس ورقيها في السنة

المدرسية الماضية والسعي في تحسينها السنة المقبلة. وقد علمنا ايضاً ان المدرسة ستكون في محلها الحالي السنة المقبلة فقط وان حضرة الحاكم قد وعد بان يسلم القائمين بها القشلة القديمة لينقلوا اليها المدرسة بعد السنة الآتية · فنشكر حضرة الحاكم عَلَى عمله هذا الدال عَلَى تقديره لاهل الفضل والاعمال النافعة للبلاد

معهد خيري

فاتنا ان نذكر في العدد الماضي الاحتفال الذي جرى في ٢٤ الماضي في مستشفى مار يوحنا المعروف بمستشفى العيون حيث دعي فخامة المندوب السامي وحضرة حاكم القدس المستر ستورس وعدد كبير من وجهاء الوطنيين والبريطانيين لرفع الستار عن صور الاسرة المالكة التي اهداها جلالة الملك لهذا المستشفى اعترافاً بما له من الفضل العظيم وقد تكلم يومئذ المستر ستورس واطنب في مدح اعماله الخيرية لهذه البلاد من تطبيب وعمليات جراحية واثنى عَلَى رئيس المستشفى الكولونل ستريرن واقتداره وتفانيه في خدمة الانسانية · وتلاه فخامة المندوب السامي فكشف الصور وبالغ في مدح اعمال جمعية مار يوحنا وغاياتها الشريفة وناول حضرة الحاكم شهادة شرفية فسلمها لحضرة مواطننا الفاضل يعقوب افندي قيبسي لقضائه ربع قرن في خدمة المستشفى وبذله جهده لمساعدة بني جنسه · وتلاه رئيس الصحة العمومية المستر هرن وفاه بكلمات شكر · فنرحب بهذه الفرصة لنسدي القائمين بهذا المستشفى خالص الشكر عَلَى اعمالهم وخدماتهم المبرورة في سبيل الانسانية ونهنئ مواطننا يعقوب افندي قيبسي بالانعام الذي صادف اهله

الشؤون الارثوذكسية فوضى

كانت الامة الارثوذكسية قد انتخبت ستة وكلاء ينوبون عنها في الدفاع عن حقوقها والنظر في شؤونها · فاقبل هؤلاء عَلَى العمل يبذلون جهد المستطيع وقام آخرون يعرقلون مساعيهم وينسبون اليهم التهاون وتداخل في هذا الامر غير الارثوذكسيين واخذوا يعملون وراء الستار على تشويش شؤون الطائفه لاسباب نجهلها · فلم يستطع الوكلاء الصبر عَلَى مضض التعنيت والاتهام فاستقالوا من العمل تاركينه لغيرهم ·

رسالة لندن — حال ضيق نطاق هذا العدد دون نشر رسالة مكاتبنا اللندني فموعدنا بها العدد القادم

شركة وطنية

يسرنا ما نراه من اقبال الجمهور على تدخين سجاير بدور اخوان فالشركة (فضلا عن انها شركة وطنية يجدر بالوطنيين معاضدتها والاخذ بيدها) تصنع من السجاير ما لا يربي غيره عليه جودة واتقاناً وانخفاضاً في الثمن · ومما ينبغي ان يرغب جمهور الوطنيين في تدخين سجاير هذه الشركة انها لا تستخدم غير الوطنيين · وفي خدمتها الان جيش من العاملين والعاملات فالجمهور بمساعدة هذه الشركة انما يساعد فريقاً من الوطنيين عَلَى المعيشة ويرغب اهل العمل في انشاء الشركات والمصانع ويقي مال البلاد من السقوط في حوزة غير اهلها

طبعت في مطبعة بيت المقدس